Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 53, No. 12, 2026, 11223

Deanship of Scientific Research

The Uses of AI Applications in Enhancing Journalistic Skills: A Survey Study on Journalism Students in the Faculty of Media at Yarmouk University

Azzam Ali Elananza* , ***Moath Ali Al Malkawi***

Department of Journalism and Digital Media, Faculty of Mass Communication, Yarmouk University, Jordan

Received: 23/3/2025
Revised: 1/6/2025
Accepted: 24/6/2025
Published online: 1/9/2026

* *Corresponding author:*
elananza@yahoo.com

Citation: Elananza, A. A., & Al Malkawi, M. A. (2026). The Uses of AI Applications in Enhancing Journalistic Skills: A Survey Study on Journalism Students in the Faculty of Media at Yarmouk University . *Dirasat: Human and Social Sciences*, 53(12), 11223.
https://doi.org/10.35516/Hum.2026.11223

© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aimed to explore the uses of AI applications by journalism students at the Faculty of Media, Yarmouk University, to enhance journalistic skills and the gratifications obtained from them.

Methods: The study adopted a survey research methodology using a questionnaire applied to a stratified random sample of 115 journalism students.

Results: The study found that journalism students use AI applications extensively to improve their journalistic skills. Their primary motivation is achieving efficiency in preparing journalistic projects. The gratifications obtained were high, especially regarding time and effort savings, as well as enhancing writing and editing skills. However, students faced challenges including high costs, lack of interaction with others, and insufficient academic support and encouragement from professors and peers.

Conclusions: The study recommended providing discounted subscriptions or free alternatives for AI applications to meet students' needs. It emphasized enhancing interaction among students through workshops and interactive platforms for knowledge exchange in journalism. Furthermore, it called for integrating AI into curricula as a supportive tool to develop traditional journalistic skills and offering necessary training to enable effective use. Additionally, faculty members should motivate students to utilize AI applications in educational activities.

Keywords: AI applications, journalistic skills, journalism and media, AI journalism, journalism students, Yarmouk University.

استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية: دراسة مسحية على طلبة قسم الصحافة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك

عزام علي عنانزة ، ***معاذ علي المكاوي***

قسم الصحافة والإعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة للتعرف إلى استخدامات طلبة قسم الصحافة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية والإشباعات المتحققة منها.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات بالتطبيق على عينة عشوائية طبقية من طلبة قسم الصحافة بلغ قوامها (115) مفردة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن طلبة قسم الصحافة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية بدرجة مرتفعة، وأن دوافعهم لاستخدام تلك التطبيقات تتركز بشكل أساسي على تحقيق الكفاءة في إعداد المشاريع الصحفية، كما أن الإشباعات المتحققة من استخدامهم جاءت مرتفعة، خاصة فيما يتعلق بتوفير الوقت والجهد في إعداد المشاريع الصحفية، وتعزيز مهارات الكتابة والتحرير الصحفي، إضافة إلى أن الطلبة يواجهون تحديات عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل التكلفة العالية، وقلة التفاعل مع الآخرين، ونقص الدعم الأكاديمي والتشجيع من الأساتذة والزملاء.

الخلاصة: أوصت الدراسة بضرورة توفير اشتراكات مخفضة أو بدائل مجانية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، لتلبية احتياجات الطلبة وتعزيز التفاعل بينهم من خلال ورش عمل ومنصات تفاعلية لتبادل المعرفة في المجال الصحفي، وكذلك دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج كأداة مساندة لتطوير المهارات الصحفية التقليدية وتوفير التدريب اللازم لتمكين الطلبة من استخدامها، بالإضافة إلى تحفيز الأساتذة على تشجيع الطلبة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، المهارات الصحفية، الصحافة والإعلام، صحافة الذكاء الاصطناعي، طلبة قسم الصحافة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك.

المقدمة

يشهد العالم في عصر التكنولوجيا الحديثة تحولًا غير مسبوق في كافة مناحي الحياة، حيث أصبحت الابتكارات الرقمية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وأتاح التطور التكنولوجي الوصول إلى المعلومات والموارد بشكل لم يكن متاحًا من قبل، مما جعلها أساسًا للتعلم والتواصل والتفاعل الاجتماعي. ومن بين هذه الابتكارات، تبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي باعتبارها أدوات تعيد تشكيل مستقبل المعرفة والعمل، حيث تعتمد هذه التطبيقات على تقنيات متقدمة مثل التعلم الآلي والشبكات العصبية لتحليل البيانات بطرق غير مسبوقة، مما يساعد في اتخاذ قرارات دقيقة وسريعة (الراشد، 2024).

وتُعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل(ChatGPT) ، و(Copilot)، و(Gemini)، و(QuillBot)، من أبرز الابتكارات التي تسهم في تحسين المهارات الصحفية. فلم تعد الصحافة تعتمد على المهارات التقليدية فقط، بل أصبحت بحاجة لاستخدام تقنيات متقدمة لتحليل المعلومات وتقديم محتوى يتماشى مع تطلعات الجمهور. ومن خلال هذه التطبيقات، أصبح بإمكان الطلبة تحسين مهاراتهم في مجالات مثل الكتابة، والتحرير، وتحليل البيانات، مما يعزز من قدرتهم على إنتاج مشاريع صحفية مبتكرة (الإبراهيم، 2024).

وقد شهدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تطورات هائلة على مدى الأعوام الماضية، حيث تحولت من مجرد مفهوم علمي إلى واقع ملموس يؤثر في معظم جوانب حياة الإنسان، بما في ذلك مجال الصحافة. بدأت هذه التطبيقات تلعب دورًا متزايد الأهمية في إعادة هيكلة النظام الإعلامي وتقديم أدوات مبتكرة لتحسين العملية الصحفية، وأبرز ما قدمته هذه التطبيقات هو ما يُعرف بـ "الصحافة الروبوتية"، التي تتيح إنشاء المضمون الصحفي بشكل مؤتمت. تظهر هذه التطبيقات قدرة على تقليد سلوك الصحفيين في اتخاذ القرارات وحل المشكلات بشكل مبتكر، مما يفتح آفاقًا جديدة في طريقة تقديم الأخبار (بولقرون وبوخنفر، 2023).

وفي السياق الصحفي، أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي أداة أساسية في تطوير الصحافة الحديثة، حيث تسهم في تحليل كميات ضخمة من المعلومات لتحديد الأنماط والاتجاهات، مما يساعد طلبة الصحافة على فهم الأحداث والظواهر بشكل أكثر دقة وموضوعية. من خلال تحليل البيانات الضخمة، يمكن للذكاء الاصطناعي تقديم رؤى معمقة حول تطور الأحداث، مما يمكّن الطلبة من إنتاج تقارير ومشاريع صحفية تستند إلى معلومات دقيقة وموثوقة. كما تسهم هذه التطبيقات في تحسين عملية تحرير النصوص، حيث تقدم اقتراحات لتحسين الصياغة والأسلوب، مما يساعد الطلبة على تقليل الوقت والجهد في عمليات التحرير والتدقيق اللغوي. ومن خلال تقنيات معالجة اللغات الطبيعية، تتمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تصحيح الأخطاء النحوية والإملائية، وتحسين وضوح النصوص، وضبط الأسلوب بما يتناسب مع الجمهور المستهدف (برازي، 2024).

وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف استخدام طلبة قسم الصحافة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية، بهدف فهم الدور المتزايد لهذه التطبيقات في تعزيز التجربة التعليمية والأكاديمية وتطوير القدرات الصحفية بما يتماشى مع التوجهات الحديثة في الإعلام الرقمي.

مشكلة الدراسة

في ظل العصر الرقمي الذي يشهد تقدمًا غير مسبوق في مجال الذكاء الاصطناعي، ظهرت العديد من التطبيقات التي تسهم بشكل كبير في تطوير مجالات متعددة، بما في ذلك الصحافة، حيث أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل أدوات التحرير الذكي، والكتابة الآلية للأخبار، وتحليل البيانات، ضرورية لطلبة الصحافة في الجامعات، لا سيما في تحسين مهاراتهم الصحفية، فتعتمد هذه التطبيقات على خوارزميات متقدمة وتقنيات تعلم الآلة التي تعزز جودة المحتوى الإعلامي وتساهم في تسريع عمليات البحث والتحليل.

ومع التطور السريع لهذه التطبيقات، تبرز التساؤلات حول مدى تأثيرها في تحسين المهارات الصحفية التي يعتمد عليها الطلبة في تعليمهم الإعلامي، مثل مهارات الكتابة الصحفية والتحرير، والإبداع في صياغة الأخبار، والتحليل النقدي للمحتوى، ومن هنا، تكمن مشكلة الدراسة في معرفة تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين هذه المهارات لدى طلبة الصحافة، حيث يتعين عليهم اليوم ليس فقط تعلم نقل الخبر، بل أيضًا تحليله وتقديمه بطرق مبتكرة واحترافية.

وعليه فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول السؤال الرئيس: ما استخدامات طلبة قسم الصحافة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية والإشباعات المتحققة منها؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من جانبين:

الأهمية العلمية: تُسهم في إثراء النقاش الأكاديمي حول تأثير الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات طلبة الصحافة، من خلال تسليط الضوء على دوره في التعليم الإعلامي، وتطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات لفهم العلاقة بين دوافع الطلبة لاستخدام هذه التطبيقات والإشباعات المتحققة.

الأهمية العملية: تساعد في استكشاف طرق مبتكرة لدمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الصحفية، وتقديم توصيات عملية لتحسين استراتيجيات استخدامه في التعليم، إلى جانب استشراف توجهات مستقبلية لدعم تطوير المهارات الصحفية.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة للتعرف إلى:

1. أنماط استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية.
2. دوافع استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية.
3. الإشباعات المتحققة من استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية.
4. التحديات التي يواجهها الطلبة عينة الدراسة عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أنماط استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية؟
2. ما دوافع استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية؟
3. ما الإشباعات المتحققة من استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية؟
4. ما التحديات التي يواجهها الطلبة عينة الدراسة عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية؟

فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام.
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية والتحديات التي يواجهونها عند استخدامهم لتلك التطبيقات.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباعات المتحققة من استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية تعزى للمتغيرات الديمغرافية لهم (النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، التقدير الأكاديمي).

مصطلحات الدراسة

تعرف **الاستخدامات** اصطلاحًا بأنها تعرض المستخدمين لمواد اتصالية بهدف إشباع حاجاتهم ورغباتهم النفسية والاجتماعية (عبد الحميد، 2012).

كما يمكن تعريف **الاستخدامات** إجرائيًا بأنها الدوافع والحاجات التي تحفز الطلبة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتشمل هذه الدوافع حاجة الطلبة إلى تحسين مهاراتهم الصحفية، وكذلك الحاجة للتعلم الذاتي واكتساب المهارات لمختلف الأسباب، مثل إيجاد فرص العمل، والمشاركة في الندوات التعليمية الدولية وغيرها.

وتعرف **تطبيقات الذكاء الاصطناعي** اصطلاحًا على أنها مجموعة من البرامج التقنية والتعليمية ذات القدرات والإمكانات العالية، القادرة على القيام بالعديد من الاستخدامات والمهام التي تحاكي السلوك البشري في مجالات التعلم والتفكير والإرشاد واتخاذ القرارات بطرق علمية ومنظمة (البلوي، 2024).

ويمكن تعريف **تطبيقات الذكاء الاصطناعي** إجرائيًا بأنها الأنظمة والبرمجيات التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لأداء مهام معينة تتطلب عادةً ذكاء بشري مثل التعلم والفهم والتفكير المنطقي، كما أن الذكاء الاصطناعي يعد أحد فروع علوم الحاسوب الذي يهدف إلى تطوير أنظمة تمتلك القدرة على محاكاة السلوك البشري وعمليات التفكير المعقدة، ويشمل ذلك تقنيات مثل تعلم الآلة والتعلم العميق.

أما **الإشباعات** اصطلاحًا، فتعرف بأنها الآثار التي تحدث للمستخدم بعد تعرضه للوسيلة الاتصالية، فبينما تكون الدوافع قبل الاستخدام، فإن الإشباعات تأتي كنتيجة للاستخدام وتلبية للحاجات النفسية والاجتماعية للمستخدم (يوسف وعبد النبي، 2019).

كما تعرف **الإشباعات** إجرائيًا بأنها النتائج التي يحصل عليها الطلبة من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وتشير **المهارات الصحفية** اصطلاحًا إلى مجموعة القدرات التي يحتاجها الطلبة في مجال الإعلام لضمان النجاح الأكاديمي والتفوق المهني، وتشمل هذه المهارات إتقان المعايير المهنية والأكاديمية، والتدريب المستمر لمواكبة أحدث التطورات في المجال، إضافة إلى امتلاك مهارات البحث والاستقصاء، وبناء شبكة قوية من المصادر الموثوقة، كما يتطلب الأمر إتقان الكتابة الصحفية بمختلف أشكالها، بما في ذلك التقارير، والمقالات، والتحقيقات، والتحليلات الإخبارية، إلى جانب إجادة التحرير وصياغة المحتوى وفق أسس دقيقة ومتوازنة، كما يجب أن يتمتع الطلبة بمهارات التواصل الفعال، وإجادة لغتهم الأم ولغة أخرى على الأقل، مما يعزز من قدرتهم على التفاعل مع المصادر والجمهور بشكل أكثر احترافية (فتحي، 2018).

كما تشير **المهارات الصحفية** إجرائيًا إلى القدرات والمعارف الأساسية التي يتعين على طلبة الصحافة امتلاكها لتقديم تقارير ومشاريع دقيقة وموثوقة، وتشمل هذه المهارات البحث والتحليل، وكتابة الأخبار والتقارير الصحفية وتحريرها، والتواصل الفعال مع المصادر والجمهور، وفهم الأخلاقيات المتعلقة بالصحافة، كما تتضمن القدرة على استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام الجديدة لتعزيز جودة العمل الإعلامي.

الدراسات السابقة

أولًا: الدراسات العربية

1. **دراسة عبد المجيد والسيد (2025). بعنوان: "توظيف طلبة الإعلام بالجامعات المصرية لأدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أداء المهام التعليمية".**

هدفت الدراسة للتعرف إلى كيفية استخدام طلبة الإعلام في الجامعات المصرية لأدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز أدائهم في المهام الدراسية، واعتمدت على المنهج المسحي، واستخدمت استبانة إلكترونية من عينة شملت (400) مفردة من جامعات حكومية وخاصة، وأظهرت النتائج أن الطلبة يعتمدون على أدوات الذكاء الاصطناعي بكثافة لتحسن جودة الأداء الأكاديمي، وأن أداة ChatGPT هي الأكثر استخدامًا بين الطلبة، متفوقة على أدوات أخرى، وأبرزت الدراسة أن الطلبة يتوقعون تحسنًا كبيرًا في أدائهم الأكاديمي بفضل هذه الأدوات، رغم مواجهة تحديات مثل الصعوبات التقنية واحتياجات التدريب.

2. **دراسة عساف وعثمان (2025). بعنوان: "توظيف طلبة الإعلام بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ودورها في تعزيز مهاراتهم الإعلامية".**

هدفت الدراسة للتعرف إلى توظيف طلبة الإعلام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية، والكشف عن العلاقة بين توظيفهم لتلك التطبيقات وتعزيز مهاراتهم الإعلامية، واعتمدت على المنهج المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة على عينة متاحة بلغ قوامها (417) مفردة من أقسام الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام طلبة الإعلام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المواد الاعلامية كان (بدرجة قليلة) في الترتيب الأول بنسبة (51.8%)، ثم في الترتيب الثاني (بدرجة متوسطة) بنسبة (35.3%)، وفي الترتيب الثالث والأخير (بدرجة كبيرة) بنسبة (12.9%)، وهو ما يشير إلى قابلية الطلبة لتعلم تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعامل معها، وأن طبيعة استخدامهم لتلك التطبيقات كانت بسبب إلزام أعضاء هيئة التدريس لمواكبة تكنولوجيا الإعلام.

3. **دراسة البلاط وآخرون (2025). بعنوان: "اتجاه طلبة الإعلام نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا في التعليم".**

هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام، واعتمدت الدراسة على مدخل الاتجاهات، وأجريت مقابلات معمقة مع عينة مكونة من (21) مفردة، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي عند تنفيذ المهام الأكاديمية والعملية لتلخيص الموضوعات، وأنهم يستخدمون تطبيقات متنوعة مثل ChatGPT و Copilot لإنشاء نشرات إخبارية كاملة بالذكاء الاصطناعي، وGemini، بالإضافة إلى الاعتماد على مولدات الصور بالذكاء الاصطناعي مثل Leonardo و Midjourney و Canva وDeep fake ، وكذلك Eleven lab لإنشاء التعليق الصوتي، و DID لإنشاء الفيديوهات، كما أشارت المقابلات المتعمقة إلى تنوع التحديات التي تمنع دمج الذكاء الاصطناعي في الإعلام، مثل ارتفاع تكلفة هذه الأدوات وكون أغلبها مدفوعة.

4. **دراسة عبد الله (2024). بعنوان: "استخدام طلبة الإعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي".**

هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة استخدام طلبة الإعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وانعكاس ذلك على إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي، واعتمدت على منهج المسح الميداني بالتطبيق على عينة بلغ قوامها (400) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المهارات التي أسهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطويرها لدى عينة البحث تمثلت في مهارة (إنتاج وتحرير الفيديوهات)، ثم مهارة (التصوير بتقنيات حديثة)، وتبين أن أهم التقنيات التي يعتمد عليها المبحوثين في مجال تخصصهم هي تقنية (ChatGPT).

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

1. **دراسة Kazmi & Ali (2025). بعنوان: "دور الذكاء الاصطناعي في الصحافة: وجهات نظر المتخصصين في مجال الإعلام".**

"The Role of AI in Journalism: Perspectives from Media Professionals".

هدفت الدراسة للتعرف إلى تصورات الصحفيين الباكستانيين فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، مع التركيز على فوائده الملموسة، والآثار الأخلاقية، والتحديات، واعتمدت على المنهج التحليلي، وأجريت مقابلات شبه مقننة مع صحفيين من كراتشي ولاهور وإسلام آباد، وتوصلت النتائج إلى مجموعة من مستويات الوعي، حيث أظهر محترفو الوسائط الرقمية دراية أكبر بأدوات الذكاء الاصطناعي مقارنة بنظرائهم في وسائل الإعلام التقليدية، كما أقر المشاركون بالكفاءة والدقة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي، وخاصة في أتمتة المهام المتكررة وتعزيز مشاركة الجمهور، وأعرب الصحفيون عن تفاؤلهم بإمكانيات الذكاء الاصطناعي، شريطة أن يتلقوا التدريب الكافي والدعم التنظيمي.

2. **دراسة Mookherjee & Dhasmana (2024). بعنوان: "الكشف عن تفاعل طلبة الإعلام مع ChatGPT في دلهي".**

"Unveiling Media Students Interaction with Chat GPT in Delhi NCR".

هدفت الدراسة للتعرف إلى تفاعل طلبة الإعلام مع الذكاء الاصطناعي في دلهي، واعتمدت على المنهج المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة على عينة بلغ قوامها 316 مفردة من طلبة الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى أن (55%) من الطلبة تساعدهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد مهامهم المعقدة.

3. **دراسة Husnain et al (2024). بعنوان: "الذكاء الاصطناعي في الصحافة: دراسة آفاق وتحديات الطلبة في مجال الإعلام".**

"Artificial Intelligence in Journalism: Examining Prospectus and Obstacles for Students in the Domain of Media".

هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم الصحافة، ومعرفة آفاق الطلبة المستقبليين في حياتهم المهنية في مجال الإعلام من وجهات نظر مختلفة، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة، وأظهرت نتائج الاستطلاع وجود تفاؤل واسع النطاق بين المستجيبين حول ما يمكن أن يفعله الذكاء الاصطناعي للصحافة، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يؤثر على سبعة جوانب عمل تتعلق بالصحافة، أبرزها مثل إدارة البيانات، ومراقبة الاتجاهات وتحديدها، والإثراء التفاعلي، والتحقق من الحقائق، والإعلان المستهدف.

4. **دراسة Garrel & Mayer (2023). بعنوان: "الذكاء الاصطناعي في الدراسات – استخدام ChatGPT وأدوات الذكاء الاصطناعي بين الطلبة في ألمانيا".**

Tools among Students in German". Use of Chat GPT and AI-based – "Artificial Intelligence in Studies

هدفت الدراسة للتعرف إلى استنتاجات حول كيفية استخدام الطلبة الألمانيين لأدوات الذكاء الاصطناعي، واعتمدت على المنهج المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة على عينة بلغ قوامها (6300) طالب من جميع أنحاء ألمانيا، وتوصلت الدراسة إلى أن ما يقرب من ثلثي الطلبة الذين شملهم الاستطلاع يستخدمون أو استخدموا الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي كجزء من دراساتهم.

التعليق على الدراسات السابقة

ركزت الدراسات السابقة على عدة جوانب رئيسية تتعلق بتفاعل طلبة الإعلام مع الذكاء الاصطناعي وتأثيراته على التعليم والممارسات الصحفية، مع التأكيد على أهمية استخدام هذه التطبيقات لتحسين الكفاءة وتطوير المهارات الصحفية، كما سلطت بعض الدراسات الضوء على التحديات التي قد تواجه الطلبة عند استخدام تلك التطبيقات، وأشارت الدراسات السابقة إلى تنوع التطبيقات التي تم فيها استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام والتعليم، كما أظهرت العديد منها وجود تأثير ملحوظ لهذه التكنولوجيا على تحسين العمليات الإعلامية، سواء من خلال تسريع جمع البيانات وتحليلها، أو تعزيز الإبداع الصحفي وتسهيل التفاعل الاجتماعي في التعليم.

وتناولت دراسات عديدة دوافع الاستخدام والإشباعات المتحققة منها، حيث تبين أن الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي لأغراض مختلفة، أبرزها تحسين المهارات الصحفية المختلفة وتسهيل الإبداع؛ لتحسين الإنتاجية وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل.

وذكرت عدة دراسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مؤكدة على الدور الحيوي للأدوات مثل (ChatGPT) في تعزيز التفكير النقدي حول المشاريع الصحفية وتطوير مهارات الكتابة والتحرير لدى الطلبة، وأظهرت نتائج دراسات تحسنًا في أداء الطلبة الذين استخدموا هذه التطبيقات، مع التركيز على الفوائد المترتبة على دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية، مما يشير إلى أهمية دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في النظام التعليمي لتحسين الجودة التعليمية.

وأشارت العديد من الدراسات إلى أن الذكاء الاصطناعي سيستمر في التأثير بشكل كبير على مجالي الإعلام والتعليم في المستقبل.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في كونها تندرج ضمن نوعية الدراسات الوصفية، حيث تهدف جميع الدراسات إلى استكشاف

الظواهر وتحليلها بشكل وصفي وتوضيح الأبعاد المختلفة لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في مجالات متنوعة، واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث اعتمادها على المنهج المسحي لجمع البيانات وتحليلها، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات عدة في تناولها لفئة طلبة الجامعات كعينة دراسية، مثل دراسة عبد المجيد والسيد (2025)، والبلاط وآخرون (2025)، وعبد الله (2024)، و Mookherjee & Dhasmana(2024)، و(2024) Husnain، و(2024) Garrel & Mayer.

ومن حيث أداة الدراسة، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، واختلفت مع بعض الدراسات مثل دراسة(2025) Kazmi & Ali ، لاستخدامها أدوات مختلفة، مثل المقابلة أو الملاحظة أو صحيفة الاستقصاء.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة مجالات أساسية فقد ساهمت في بلورة مشكلة الدراسة، حيث قدمت معلومات نظرية مهمة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإعلامي، مما ساعد في تحديد الأبعاد الدقيقة للمشكلة، كما استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في صياغة الأهداف والأسئلة بشكل دقيق، حيث ساعدت في توجيه البحث نحو تحديد النقاط الأساسية التي يجب التركيز عليها، ومن ناحية أخرى، قدمت الدراسات السابقة إطارًا نظريًا متكاملًا ساعد في اختيار النظرية المناسبة للدراسة، مما أضاف عمقًا فكريًا لها.

بالإضافة إلى ذلك، ساعدت الدراسات السابقة في تحديد المنهج البحثي المناسب وأداة جمع البيانات، حيث توفرت معلومات عن الأساليب التي تم استخدامها في دراسات مشابهة، مما ساهم في اتخاذ قرارات مدروسة بشأن العينة والمنهج، كما أكدت بعض الدراسات السابقة على وجود فجوات بحثية، مثل نقص التدريب والموارد اللازمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية، مما ساعد في توظيف هذه الفجوات ضمن أهداف الدراسة لتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف، كما أسهمت الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة، مما قدم أساسًا قويًا للدراسة.

الإطار النظري للدراسة

يستخدم مصطلح الذكاء الاصطناعي (AI) لوصف فرع من علوم الحاسوب الذي يركز على تطوير برامج تتيح للآلات التفكير واتخاذ القرارات بشكل مستقل، ويشمل سمات بشرية مثل التفكير والتعلم والإدراك، وقد تم تقديم هذا المصطلح لأول مرة من قبلJohn McCarthy ، الذي عرفه على أنه "علم وهندسة صنع الآلات الذكية، وخاصة برامج الحاسوب الذكية، والتي تهدف إلى استخدام أجهزة الحاسوب لفهم الذكاء البشري دون أن تقتصر على الأساليب البيولوجية" (بومخيلة، 2023).

ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من علوم الحاسوب يعنى بتطوير الأنظمة التي تحاكي الذكاء البشري في التفكير واتخاذ القرارات، ويشمل ذلك التعلم الآلي، والتخطيط، والتعرف على الوجوه، وحل المشكلات، وتحليل البيانات، وتمييز الكلام، والاستدلال المنطقي، ويهدف إلى تمكين الآلات من أداء وظائف تتطلب مستوى عالٍ من الذكاء البشري لتحسين الكفاءة في مختلف المجالات، بما في ذلك الإعلام والصحافة (البلوي، 2024).

ويتميز الذكاء الاصطناعي بخصائص عدة تمكنه من محاكاة الذكاء البشري وأداء مهام معقدة، مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات، حيث يستطيع تحليل المشكلات وإيجاد حلول رغم نقص المعلومات، ويعتمد على الخبرات السابقة للتعلم والتكيف مع المواقف الجديدة، ويتميز بالمرونة في تطبيق المعرفة في سياقات مختلفة، كما يمكنه التكيف مع الظروف المتغيرة واتخاذ قرارات في الوقت الفعلي، ومعالجة المواقف المعقدة التي تتضمن متغيرات متعددة. بالإضافة إلى قدرته على التعامل مع الغموض وتحليل الأولويات، ودعم التفكير الإبداعي في مجالات مثل إنتاج المحتوى (أحمد، 2023).

ويعد دمج الذكاء الاصطناعي في الصحافة تحولًا كبيرًا، حيث أصبح عنصرًا أساسيًا في الصحافة الحديثة، وقد بدأ دوره بتطبيق خوارزميات بسيطة لأتمتة القصص الإخبارية، وتوسع ليشمل تحليل البيانات، تخصيص المحتوى، والمساعدة في الصحافة الاستقصائية. يعزز الذكاء الاصطناعي سرعة ودقة العمليات الصحفية، مما يسهم في الاستجابة للأحداث المتجددة وتلبية احتياجات الأخبار المتزايدة (إبراهيم، 2024).

ومع ذلك، يواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات الصحفية تحديات، منها نقص الكوادر المتخصصة والبنية التحتية اللازمة، فضلاً عن المناهج الأكاديمية التي لا تواكب التطورات الحديثة، كما يعاني الطلبة من نقص في الوعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى التحديات اللغوية والتقنية المتعلقة باللغة العربية (الغامدي، 2024).

وتشمل المهارات الصحفية الجوانب الذهنية مثل البحث والتحليل، والجوانب الجسدية مثل التصوير والمونتاج. في الصحافة الحديثة، تتطلب سوق العمل مهارات مثل البحث والتحليل، الكتابة الصحفية المتخصصة، الصحافة الاستقصائية، والتعامل مع البيانات الكبيرة (خليفة وآخرون، 2024).

كما يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الصحفي للطلبة الصحفيين من خلال أتمتة المهام الروتينية، مما يتيح لهم التركيز على الجوانب الإبداعية، فمن أبرز تطبيقاته توليد القصص الإخبارية باستخدام تقنيات مثل توليد اللغة الطبيعية (الراشد، 2024).

ويساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الأخبار وزيادة الدقة، كما يتيح تخصيص المحتوى وفقًا لاهتمامات القراء، وتساهم تطبيقاته في التفاعل

الفعّال مع الجمهور وتحليل الأنماط الإعلامية للتنبؤ بالاتجاهات الصحفية المستقبلية (الإبراهيم، 2024).

نظرية الاستخدامات والإشباعات

تُعد نظرية الاستخدامات والإشباعات إحدى أبرز النظريات الاتصالية التي انتقلت بالباحثين من تحليل تأثير الوسائل إلى دراسة دوافع الأفراد في استخدام هذه الوسائل، حيث تنطلق من افتراض أن الجمهور ليس سلبيًا، بل فاعلًا في عملية الاتصال، يختار الوسيلة والمحتوى الذي يشبع احتياجاته النفسية والاجتماعية .(Katz et al., 1974) وقد نشأت هذه النظرية كرد فعل على النظريات التي كانت تفترض الهيمنة الكاملة للإعلام على الجمهور.

تفترض النظرية أن الجمهور نشط في تعامله مع وسائل الإعلام، ويقوم بالاختيار الواعي للوسائل التي تحقق له دوافع معينة، وأن هذه الوسائل تتنافس على جذب المستخدمين عبر تقديم محتوى يُشبع حاجاتهم. وقد صنف الباحثون دوافع الاستخدام إلى نوعين: دوافع منفعية مثل الرغبة في التعلم واكتساب الخبرة، ودوافع طقسية كالهروب من الواقع والاستمتاع والترفيه (مكاوي والعبد، 2007).

أما الإشباعات المتحققة عبر الإنترنت فتتضمن استكشاف المحتوى الجديد، والحصول على المعلومات، والتسلية، والتفاعل الاجتماعي، والشعور بالوجود الافتراضي في بيئة رقمية بديلة (العبد، 2011)، وتعد هذه النظرية ملائمة لفهم سلوك الطلبة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير مهاراتهم الصحفية، نظرًا لتعدد دوافعهم وتنوع الإشباعات التي يسعون إليها.

استفادة الباحثين من النظرية

استفاد الباحثان من خلال توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات في تحليل سلوكيات الطلبة عينة الدراسة نحو استخداماتهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية، وقد قدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات إطارًا لفهم أنماط ودوافع وحاجات الطلبة وراء استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومكنت من التعرف إلى الإشباعات التي حققها الطلبة.

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، وذلك لتقييم استخدامات طلبة قسم الصحافة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية والإشباعات المتحققة منها.

مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في قسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة اليرموك البالغ عددهم (497) طالبًا وطالبة، وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل المجتمع بشكل متوازن ودقيق، وقسم المجتمع إلى أربع طبقات متناسبة حسب السنة الدراسية، وبناءً عليه تم اختيار عينة ممثلة تكونت من (115) مفردة من مختلف السنوات الدراسية، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1): خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	42	36.5
	أنثى	73	63.5
السنة الدراسية	أولى	38	33
	ثانية	25	21.7
	ثالثة	23	20
	رابعة	29	25.3
التقدير الأكاديمي	مقبول	12	10.4
	جيد	28	24.3
	جيد جدًا	41	35.7
	ممتاز	34	29.6
المجموع		115	100

أداة الدراسة

استخدمت الدراسة أداة (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة، وقد تم تصميم استبانة إلكترونية من خلال، Google Forms، وذلك لسهولة توزيعها على أفراد العينة، وتضمنت مجموعة من الأسئلة التي طلب من المبحوثين الإجابة عنها.

إجراءات الصدق والثبات

اختبار الصدق

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري (Face Validity)، وتم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الإعلام؛ للتأكد من أن الأسئلة تتناسب مع الأهداف وتغطي الجوانب الرئيسية للموضوع، وتم التأكد من أن جميع العناصر ذات صلة بالموضوع.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة، تم استخدام إجراء الاتساق الداخلي، باستخراج معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمته (0.95)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى ثبات النتائج، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2): معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ للمحاور والأداة

المتغير	ألفا كرونباخ
أنماط استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية	0.80
دوافع استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية	0.94
الإشباعات المتحققة من استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية	0.92
التحديات التي تواجهها عينة الدراسة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية	0.84
المجموع	0.95

حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال الفترة 2024/12/1 إلى 2025/1/15.
- الحدود المكانية: الأردن، إربد، جامعة اليرموك.
- الحدود البشرية: طلبة قسم الصحافة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك.
- الحدود الموضوعية: تمحورت الدراسة حول استخدام طلبة قسم الصحافة في كلية الاعلام بجامعة اليرموك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية، واقتصرت على استخدام الطلبة للتطبيقات لتحسين المهارات الصحفية، واستبعدت أي ممارسات أخرى.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد جمع البيانات من المبحوثين عينة الدراسة ومعالجتها وتحليلها، تم استخراج النتائج من خلال برنامج "SPSS، الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية".

ولتحليل البيانات، تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية الترتيبية والانحرافات المعيارية.
- التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة.
- اختبار Independent Samples T-Test.
- اختبار One-Way ANOVA.

مناقشة نتائج الدراسة

أولًا: أنماط استخدام طلبة قسم الصحافة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية.

1.1 يوضح الجدول التالي رقم (3) درجات استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل تطبيق.

جدول رقم (3): درجات استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية

الرتبة	الرقم	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	ChatGPT	4.55	0.73	مرتفعة جدًا
2	2	CoPilot	3.69	0.89	مرتفعة جدًا
6	3	Bing AI	3.26	0.88	مرتفعة
4	4	Gemini	3.41	0.72	مرتفعة
9	5	Claude	2.75	0.52	متوسطة
5	6	QuillBot	3.27	0.70	مرتفعة
3	7	Canva	3.42	0.73	مرتفعة
8	8	Remove.bg	2.85	0.44	متوسطة
10	9	Piktochart	2.72	0.88	متوسطة
7	10	CapCut	3.14	0.63	مرتفعة
المجموع			3.30	0.71	مرتفعة

يتضح من النتائج أن الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمستويات متفاوتة، حيث بلغ المتوسط العام (3.30)، مما يشير إلى استخدام مرتفع لهذه التطبيقات في تحسين المهارات الصحفية، وقد تصدّر (ChatGPT) القائمة بمتوسط (4.55)، مما يعكس اعتماده الكبير في صياغة المحتوى، وإعادة الصياغة، والتدقيق اللغوي، يلي ذلك (Copilot) بمتوسط (3.69)، نظرًا لدوره في تحرير النصوص وتحليل المعلومات.

وتشمل التطبيقات الأخرى ذات الاستخدام المرتفع (Canva) بمتوسط (3.42)، لدوره في تصميم المحتوى البصري، و (Gemini) بمتوسط (3.41)، لدعمه البحث وتحليل البيانات وصياغة التقارير، فيما جاء (QuillBot) بمتوسط (3.27)، نظرًا لاستخدامه في إعادة الصياغة وتحسين جودة النصوص، واحتل (Bing AI) المرتبة السادسة بمتوسط (3.26)، كأداة للبحث السريع والتحقق من الأخبار، يليه (CapCut) بمتوسط (3.14)، لدوره في تحرير الفيديوهات.

أما التطبيقات ذات الاستخدام المتوسط، فجاء (Remove.bg) بمتوسط (2.85)، لاستخدامه في إزالة خلفيات الصور، فيما حلّ (Claude) في المرتبة التاسعة بمتوسط (2.75)، ربما لانخفاض الوعي بمزاياه مقارنة بـ(ChatGPT)، وأخيرًا، جاء (Piktochart) بمتوسط (2.72)، مما يعكس استخدامًا محدودًا في تصميم الإنفوجرافيك الصحفي.

وقد اتفقت تلك النتائج مع دراسة كل من عبد المجيد والسيد (2025)، والبلاط واخرون (2025)، وعبد الله (2024)، وGarrel & Mayer (2023)، التي وجدت أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي جاء بدرجات مرتفعة، خاصة تطبيق ChatGPT الذي كان الأكثر استخدامًا من بين التطبيقات.

وبشكل عام، تعكس النتائج توجه الطلبة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام المتعلقة بالكتابة والتحرير، مع زيادة الوعي بالأدوات البصرية والفيديو في الصحافة الرقمية، ومن خلال هذه النتائج، يمكننا أن نرى تطابقًا مع نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تشير إلى أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام والتطبيقات بناءً على احتياجاتهم الشخصية والمهنية.

يوضح الجدول التالي رقم (4) مدد استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية من خلال التكرار والنسبة المئوية لكل مستوى.

جدول رقم (4): مدد استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 دقيقة	36	31.3
من 30 دقيقة إلى ساعة	52	45.2
أكثر من ساعة	27	23.5
المجموع	115	100

تشير النتائج إلى تفاوت مدد استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث يفضّل (45.2%) من الطلبة استخدامها لمدة تتراوح بين 30 دقيقة إلى ساعة يوميًا، مما يعكس مستوى معتدلًا من الاعتماد عليها، في المقابل، يستخدمها (31.3%) لفترات أقل من 30 دقيقة، في حين يعتمد (23.5%) عليها

لأكثر من ساعة يوميًا، مما يظهر وجود فئة تدمجها بشكل مكثف في أنشطتها الصحفية.

وعليه فإن النتائج تشير إلى أن غالبية عينة الدراسة تفضل استخدام التطبيقات لمدة تتراوح بين 30 دقيقة إلى ساعة يوميًا، وهو ما يتماشى مع ما تطرحه نظرية الاستخدامات والإشباعات، حيث يشير ذلك إلى اختيار الطلبة للتطبيقات بناءً على احتياجاتهم الفردية ومستوى اعتمادهم عليها في تحسين مهاراتهم الصحفية، وبالتالي فإن التوجه العام يتماشى مع فئات الاستخدام المختلفة التي اقترحتها النظرية، إذ إن الطلبة يختارون التفاعل مع هذه التطبيقات وفقًا لما يحقق لهم أقصى استفادة في صقل مهاراتهم الصحفية.

يوضح الجدول التالي رقم (5) فترات استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية من خلال التكرار والنسبة المئوية لكل مستوى.

جدول رقم (5): فترات استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
صباحًا	14	12.1
ظهرًا	18	15.7
مساءً	33	28.7
أوقات مختلفة	50	43.5
المجموع	115	100

تشير النتائج إلى أن الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية وفقًا لجداول زمنية متنوعة، حيث يفضل (43.5%) منهم الاستخدام في أوقات مختلفة على مدار اليوم، مما يعكس مرونة في دمج هذه التطبيقات ضمن أنشطتهم اليومية، ويأتي المساء كثاني أكثر فترة استخدام بنسبة (28.7%)، مما يبرز تزايد الاعتماد عليها في هذه الأوقات، أما في فترتي الظهر والصباح، فقد كان الاستخدام أقل، حيث بلغت النسبة (15.7%) و(12.1%) على التوالي، مما يشير إلى ميل الطلبة لاستخدامها خلال أوقات متأخرة أو متعددة وفقًا لاحتياجاتهم الصحفية.

وتدعم هذه النتائج ما تطرحه نظرية الاستخدامات والإشباعات، حيث يعكس تنوع توقيت الاستخدام تباين احتياجات الطلبة وأولوياتهم اليومية، ويفسَّر تفضيلهم لفترات المساء أو الأوقات المتفرقة بمرونة جداولهم الشخصية، مما يتيح لهم تخصيص وقت أكبر لتحسين مهاراتهم الصحفية وفقًا للفرص المتاحة لهم.

ثانيًا: دوافع استخدام طلبة قسم الصحافة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية.

يوضح الجدول التالي رقم (6) دوافع استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل دافع.

جدول رقم (6): دوافع استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية

الرتبة	الرقم	الدافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	1	لتحسين جودة الكتابة الصحفية من خلال اقتراحات أو مراجعة للأسلوب اللغوي	3.80	1.29	مرتفعة جدًا
3	2	لاستكشاف أساليب سرد متعددة لكتابة مشاريع صحفية متنوعة وجذابة	3.71	1.03	مرتفعة جدًا
5	3	لتحسين دقة التحرير الصحفي من خلال تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية	3.43	1.29	مرتفعة
1	4	لتوفير الوقت في إعداد المشاريع الصحفية بشكل أسرع وأكثر كفاءة	4.02	1.07	مرتفعة جدًا
4	5	لتوفير الجهد في إعداد المشاريع الصحفية بشكل أسرع وأكثر كفاءة	3.68	1.10	مرتفعة جدًا

الرتبة	الرقم	الدافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	6	للاستفادة من ملاحظات فورية حول المشاريع لتطوير مهارات الكتابة الصحفية	3.26	1.17	مرتفعة
6	7	للحصول على أفكار وتقنيات مبتكرة لكتابة عناوين صحفية جذابة	3.40	1.05	مرتفعة
9	8	لتوسيع معرفتي بالمفردات والتعبيرات الصحفية الحديثة	3.25	1.28	مرتفعة
10	9	لتسهيل البحث عن معلومات دقيقة في المواضيع الصحفية المختلفة	3.24	1.04	مرتفعة
12	10	لتوفير فرص لتحليل البيانات الصحفية بشكل احترافي	3.11	1.02	مرتفعة
11	11	لتوفير استشارات حول تأثير الموضوعات الصحفية على الجمهور	3.12	1.26	مرتفعة
13	12	للتفاعل مع النصوص الصحفية بشكل نقدي	3.09	0.99	مرتفعة
14	13	لتوليد أفكار جديدة لكتابة المشاريع الصحفية	2.97	1.20	متوسطة
7	14	لتحسين مهارات التصميم الصحفي وإنشاء تصاميم جذابة للمشاريع الصحفية	3.32	1.03	مرتفعة
15	15	لتحرير وتصميم الفيديوهات الصحفية بشكل احترافي وسريع	2.95	1.20	متوسطة
المجموع			3.36	1.13	مرتفعة

تشير النتائج إلى تفاوت دوافع استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية بين مستويات مرتفعة ومتوسطة، فقد جاء الدافع "لتوفير الوقت في إعداد المشاريع الصحفية بكفاءة وسرعة "في المرتبة الأولى بمتوسط (4.02)، مما يعكس أهميته في تعزيز الإنتاجية الصحفية، يليه الدافع "لتحسين جودة الكتابة من خلال مراجعة الأسلوب اللغوي "بمتوسط (3.80)، مما يبرز حاجة الطلبة إلى تعزيز مهاراتهم التحريرية.

كما برزت دوافع أخرى تتعلق بالكتابة الصحفية، مثل "استكشاف أساليب سرد متنوعة لمشاريع صحفية جذابة (3.71) "و"تحسين دقة التحرير عبر تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية(3.43) "، مما يعكس دور التطبيقات في تعزيز جودة المحتوى، بالإضافة إلى ذلك، تبرز دوافع مرتبطة بالإبداع والكفاءة، مثل "الحصول على أفكار وتقنيات مبتكرة لصياغة عناوين جذابة (3.40) "و"توفير الجهد في إعداد المشاريع الصحفية بسرعة(3.68) "، مما يؤكد دور هذه الأدوات في تسريع العمليات الصحفية.

أما الدوافع ذات الاستخدام المتوسط، فتشمل "تحرير وتصميم الفيديوهات الصحفية بشكل احترافي (2.95) "و"توليد أفكار جديدة للكتابة الصحفية(2.97) "، مما يشير إلى استخدام أقل مقارنة بالدوافع الأخرى، ولكنه لا يزال حاضرًا في اهتمامات الطلبة الصحفيين، وقد اتفقت تلك النتائج مع دراسة البلاط واخرون (2025)، التي وجدت أن الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي لأداء المهام الأكاديمية والعملية والتحريرية.

وتُظهر النتائج أن الطلبة يعتمدون بشكل رئيسي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الكفاءة في الكتابة والتحرير الصحفي، إضافةً إلى تحسين الجودة وتسريع العمليات الصحفية، ويؤكد ذلك ما تطرحه نظرية الاستخدامات والإشباعات، حيث يميل الطلبة إلى هذه الأدوات لتحقيق أهداف محددة ترتبط بالإنتاجية الصحفية.

كما تعكس النتائج قدرة هذه التطبيقات على تلبية المتطلبات المهنية، إذ يركز الطلبة على تحسين الكفاءة التحريرية، وهي حاجة أساسية في الإعلام الرقمي الحديث، ويرتبط ذلك أيضًا بتوجه الطلبة نحو الابتكار، حيث يسعون إلى أدوات تلبي احتياجاتهم المهنية المتطورة، خاصةً مع تزايد الاعتماد على التطبيقات التي تسرّع وتثري عملية الكتابة الصحفية، مما يعكس تفاعلهم الإيجابي مع التحولات التقنية التي تعزز جودة الأداء الصحفي.

ثالثًا: الإشباعات المتحققة من استخدام طلبة قسم الصحافة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية.

يوضح الجدول التالي رقم (7) الإشباعات المتحققة من استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل إشباع.

جدول رقم (7): الإشباعات المتحققة من استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية

الرتبة	الرقم	الإشباع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	1	عززت مهاراتي في الكتابة الصحفية من خلال تحسين الأسلوب اللغوي وتقديم اقتراحات ذكية	3.25	1.28	مرتفعة
4	2	ساعدتني في استكشاف أساليب سرد جديدة ساهمت في تنوع مشاريعي الصحفية وزيادة جاذبيتها	3.40	1.05	مرتفعة
11	3	حسنت دقة التحرير الصحفي لدي من خلال تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية	3.11	1.25	مرتفعة
2	4	وفرت علي الوقت في إعداد المشاريع الصحفية بسرعة وكفاءة	3.44	1.05	مرتفعة
1	5	وفرت علي الجهد في إعداد المشاريع الصحفية بسرعة وكفاءة	3.48	1.30	مرتفعة
13	6	جعلتني أكثر قدرة على إتمام المشاريع الصحفية بسرعة	2.98	0.92	متوسطة
7	7	جعلتني أكثر قدرة على إتمام المشاريع الصحفية بدقة	3.26	1.17	مرتفعة
6	8	منحتني أفكارًا وتقنيات لكتابة عناوين صحفية جذابة وأكثر تأثيرًا	3.32	1.03	مرتفعة
14	9	ساعدتني في توسيع معرفتي بالمفردات الصحفية التي تتماشى مع المتطلبات الإعلامية الحديثة	2.95	1.20	متوسطة
3	10	سهلت علي البحث عن معلومات دقيقة في المواضيع الصحفية المختلفة	3.42	0.90	مرتفعة
15	11	وفرت لي فرصًا لتحليل البيانات الصحفية بشكل احترافي	2.90	1.20	متوسطة
10	12	قدمت لي استشارات حول مدى تأثير المواضيع الصحفية على الجمهور	3.12	0.99	مرتفعة
12	13	جعلتني أتفاعل مع النصوص الصحفية بطريقة نقدية	3.02	1.17	مرتفعة
5	14	ساعدتني في توليد أفكار جديدة لكتابة مشاريع صحفية مبتكرة وشيقة	3.38	0.92	مرتفعة
9	15	حسنت مهاراتي في التصميم الصحفي عبر مساعدتي في إنشاء تصاميم جذابة	3.16	1.13	مرتفعة
المجموع			3.21	1.10	مرتفعة

تشير النتائج إلى أن الإشباعات المتحققة من استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية تتفاوت بين مستويات مرتفعة ومتوسطة، وقد تصدّرت الإشباعات المرتبطة بتوفير الجهد والوقت، حيث جاء "وفرت علي الجهد في إعداد المشاريع الصحفية بسرعة وكفاءة " بمتوسط (3.48)، يليه "وفرت علي الوقت في إعداد المشاريع الصحفية بسرعة وكفاءة "بمتوسط (3.44)، مما يؤكد دور التطبيقات في تعزيز الإنتاجية وسرعة الإنجاز.

كما ساهمت هذه التطبيقات في تحسين مهارات الكتابة والتحرير الصحفي، حيث حقق الطلبة إشباعًا من خلال "تحسين الأسلوب اللغوي وتقديم اقتراحات ذكية (3.25) "و"تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية لتحسين دقة التحرير الصحفي" (3.11)، إضافةً إلى ذلك، لعبت هذه التطبيقات دورًا في توسيع المعرفة والإبداع، مثل "استكشاف أساليب سرد جديدة ساهمت في تنوع المشاريع الصحفية وزيادة جاذبيتها (3.40) "و"الحصول على أفكار وتقنيات لصياغة عناوين مؤثرة(3.32) ".

أما الإشباعات ذات المستويات المتوسطة، فقد شملت "زيادة القدرة على إتمام المشاريع الصحفية بسرعة (2.98) "و"توسيع المعرفة بالمفردات الصحفية الحديثة" (2.95)، مما يشير إلى أنها أقل أهمية مقارنة بالإشباعات الأخرى، لكنها لا تزال جزءًا من الفوائد المكتسبة من استخدام هذه التطبيقات، وقد اتفقت تلك النتائج مع دراسة كل من عبد الله (2024)، وMookherjee & Dhasmana (2024)، التي خلصت إلى أن الذكاء الاصطناعي قد ساهم في تحسين جودة المحتوى أو تقديمه بطريقة أكثر جذبًا وملاءمة لاحتياجات الجمهور، وأن غالبية المستخدمين يجدون في تطبيقات الذكاء الاصطناعي أداة قوية ومتنوعة، كما أن المهارات التي أسهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطويرها مهارة إنتاج وتحرير الفيديوهات، والتصوير الصحفي.

وتشير هذه النتائج إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد حققت إشباعات مرتفعة في تحسين المهارات الصحفية، حيث ساهمت في تعزيز جودة المشاريع، وزيادة الكفاءة، وتوفير الوقت والجهد، مما يعكس نجاحها في دعم احتياجات الطلبة الصحفيين، كما أن توافق هذه النتائج مع نظرية الاستخدامات والإشباعات يؤكد أن الطلبة يستخدمون هذه التطبيقات لتحقيق أهداف محددة تتعلق بتطوير كفاءاتهم وتعزيز جودة إنتاجهم الصحفي.

رابعًا: التحديات التي يواجهها طلبة قسم الصحافة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية.

يوضح الجدول التالي رقم (8) التحديات التي يواجهها الطلبة عينة الدراسة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل تحدي.

جدول رقم (8): التحديات التي يواجهها الطلبة عينة الدراسة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية

الرتبة	الرقم	التحدي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أواجه تحديًا في الوصول إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي المدفوعة بسبب التكلفة العالية	3.55	1.41	مرتفعة جدًا
4	2	أواجه تحديًا في نقص التشجيع من الأساتذة أو الزملاء لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	3.13	0.64	مرتفعة
6	3	أواجه تحديًا في تخصيص وقت كافٍ لاكتساب المهارات الجديدة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بسبب جدولي الدراسي المزدحم	2.99	1.31	متوسطة
2	4	أواجه تحديًا في قلة التفاعل مع الآخرين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	3.28	0.88	مرتفعة
5	5	أواجه تحديًا نفسيًا في القلق من الاعتماد المفرط على التكنولوجيا وفقدان المهارات التقليدية	3.12	1.00	مرتفعة
3	6	أواجه تحديًا في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بسبب نقص الدعم أو المعلومات حول كيفية الاستفادة من الميزات المتاحة	3.27	0.70	مرتفعة
7	7	أواجه تحديًا بسبب صعوبة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي نظرًا لواجهاتها المعقدة	2.56	1.05	متوسطة
المجموع			3.13	1.00	مرتفعة

تُظهر النتائج أن الطلبة يواجهون تحديات متنوعة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الصحفية، حيث تعد التكلفة العالية أبرز هذه التحديات بمتوسط (3.55)، مما يعكس صعوبة الوصول إلى التطبيقات المدفوعة، يليه تحدي قلة التفاعل مع الآخرين بمتوسط (3.28)، مما يشير إلى نقص التعاون والمشاركة الفعالة.

أما التحدي المرتبط بنقص الدعم والمعلومات حول كيفية الاستفادة من التطبيقات فجاء بمتوسط (3.27)، مما يؤكد الحاجة إلى مزيد من التوجيه الفني، بينما يشكل نقص التشجيع من الأساتذة أو الزملاء تحديًا آخر بمتوسط (3.13)، مما يبرز ضعف التحفيز الاجتماعي، كما يظهر التحدي النفسي المتعلق بالقلق من الاعتماد المفرط على التكنولوجيا وفقدان المهارات التقليدية بمتوسط (3.12)، مما يعكس مخاوف الطلبة بشأن تأثير الذكاء الاصطناعي على مهاراتهم الصحفية التقليدية.

بالإضافة إلى ذلك، يواجه الطلبة صعوبة في تخصيص وقت كافٍ لاكتساب المهارات الجديدة بسبب ضغط الدراسة بمتوسط (2.99)، بينما يعد تعقيد واجهات التطبيقات تحديًا آخر بمتوسط (2.56)، مما يشير إلى أن بعض الأدوات قد تكون صعبة الاستخدام وتتطلب معرفة تقنية أكبر، وقد اتفقت تلك النتائج مع دراسة كل من عبد المجيد والسيد (2025)، والبلاط واخرون (2025)، والتي توصلت إلى أن التحديات التي تواجه المستخدمين، والتي تمنع دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام تتمثل في ارتفاع التكلفة كون أغلبها غير مجانية.

وتُبرز هذه التحديات الحاجة الملحّة إلى تطوير استراتيجيات لدعم الطلبة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفعالية في المجال الصحفي، فالتكلفة العالية لهذه التطبيقات تشكل عقبة رئيسية، مما يستدعي إيجاد حلول لتسهيل الوصول إليها، سواء من خلال توفير بدائل مجانية أو دعم أكاديمي للمشتركين فيها، كما أن قلة التفاعل بين الطلبة في استخدامها يقلل من تبادل المعرفة والتعاون المهني، وهو ما يستدعي تعزيز بيئة تعليمية تشجع المشاركة الجماعية.

إضافةً إلى ذلك، يُعد نقص الدعم الأكاديمي والتوجيه سببًا آخر يعيق الاستفادة المثلى من هذه التطبيقات، مما يستدعي توفير إرشادات واضحة وموارد تعليمية تساعد الطلبة على تعلم كيفية استخدامها بكفاءة، ومن جهة أخرى، يمثل ضيق الوقت الناتج عن الجداول الدراسية المزدحمة تحديًا إضافيًا، مما يتطلب استراتيجيات لتنظيم الوقت وتحديد أولويات التعلم، لذلك، يُعد توفير دعم أكاديمي واجتماعي أكثر شمولية أمرًا ضروريًا، بدءًا من تقديم ورش عمل تدريبية وصولًا إلى تحسين واجهات التطبيقات لجعلها أكثر سهولة في الاستخدام، مما يسهم في تعزيز قدرة الطلبة على الاستفادة القصوى من أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الصحفية.

اختبار فرضيات الدراسة

أولًا: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام.

جدول رقم (9): العلاقة الارتباطية بين درجة استخدام الطلبة عينة الدراسة والإشباعات المتحققة

درجة استخدام الطلبة		
الإشباعات المتحققة	معامل الارتباط ر	0.893
	الدلالة الإحصائية	0.001
	العدد	115

- يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين درجة استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام، مما يعني أنه كلما زاد استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، زادت الإشباعات التي يحققونها، أي كلما استخدم الطلبة تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر في تحسين مهاراتهم الصحفية، تحقق لهم فوائد أكبر في الجوانب التي يحتاجون إليها مثل توفير الوقت والجهد، وتحسين جودة الكتابة والتحرير، واستكشاف أساليب سرد جديدة.

ثانيًا: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دو افع استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية والتحديات التي يواجهونها عند استخدامهم لتلك التطبيقات.

جدول رقم (10): العلاقة الارتباطية بين دو افع استخدام الطلبة عينة الدراسة والتحديات التي يواجهونها

دو افع استخدام الطلبة		
تحديات الاستخدام	معامل الارتباط ر	0.598
	الدلالة الإحصائية	0.001
	العدد	115

- يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين دوافع استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية والتحديات التي يواجهونها عند استخدامهم لتلك التطبيقات، مما يعني أنه كلما زادت دوافع الطلبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين مهاراتهم الصحفية، مثل تحقيق الكفاءة في إعداد المشاريع الصحفية، زادت التحديات التي يواجهونها، مثل التكلفة العالية للتطبيقات، ونقص التفاعل مع الآخرين، ونقص الدعم الأكاديمي أو التشجيع من الأساتذة والزملاء، أي أنه من خلال تعزيز دوافعهم لتحقيق مزيد من الكفاءة والجودة، تظهر أيضًا صعوبات إضافية تتعلق بالعوامل المالية والاجتماعية.

ثالثًا: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباعات المتحققة من استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية تعزى للمتغيرات الديمغرافية للطلبة (النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، التقدير الأكاديمي).

جدول رقم (11): لعلاقة الارتباطية بين الديمغرافية للطلبة عينة الدراسة والإشباعات المتحققة

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكر	3.22	0.862
	أنثى	3.18	
السنة الدراسية	أولى	3.12	0.032
	ثانية	3.14	
	ثالثة	3.23	
	رابعة	3.27	
التقدير الأكاديمي	مقبول	3.22	0.014
	جيد	3.07	
	جيد جدًا	3.20	
	ممتاز	3.43	

يتبين من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباعات المتحققة من استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية تعزى لأثر النوع الاجتماعي، مما يعني أنه لا يؤثر أي من المتغيرين على الآخر بشكل دال إحصائيًا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباعات المتحققة من استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية تعزى لأثر السنة الدراسية، وقد جاءت لصالح "السنة الرابعة"، مما يعني أن طلبة السنة الرابعة يحققون إشباعات أعلى من استخدام التطبيقات مقارنة ببقية السنوات الدراسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباعات المتحققة من استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية تعزى لأثر التقدير الأكاديمي، وقد جاءت لصالح التقدير الأكاديمي "ممتاز"، مما يعني أن الطلبة ذوي التقدير "ممتاز" يحققون إشباعات أعلى من استخدام التطبيقات مقارنة ببقية التقديرات الأكاديمية.

ملخص نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج حيث إن الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية بدرجة مرتفعة، حيث تتركز استخداماتهم على تطبيقات تدعم مهام الكتابة والتحرير مثل (ChatGPT) و(CoPilot)، إلى جانب أدوات التصميم البصري مثل (Canva)، كما أن أغلب الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية لمدة تتراوح بين 30 دقيقة إلى ساعة يوميًا، مما يعكس مستوى معتدلًا من الاعتماد اليومي على هذه التطبيقات. ويستخدم الطلبة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية بأوقات متفاوتة خلال اليوم، حيث يفضل معظمهم الاستخدام المرن وفقًا لجداولهم اليومية، مما يعكس توجه الطلبة نحو استغلال التطبيقات في الأوقات التي تتناسب مع التزاماتهم الأكاديمية والمهنية. وإن دوافع استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تتركز بشكل أساسي على تحقيق الكفاءة في إعداد المشاريع الصحفية، حيث يعد توفير الوقت وتحسين جودة الكتابة والتحرير من أبرز العوامل التي تدفعهم لاستخدام هذه التطبيقات، كما يسعى الطلبة إلى استكشاف أساليب سرد جديدة وتعزيز دقة التحرير الصحفي، مما يعكس دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم الصحفية. وقد حقق استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي إشباعات مرتفعة، خاصة فيما يتعلق بتوفير الوقت والجهد في إعداد المشاريع الصحفية، كما ساهمت التطبيقات في تعزيز مهارات الكتابة والتحرير الصحفي من خلال تحسين الأسلوب اللغوي، وتصحيح الأخطاء، وتقديم اقتراحات ذكية، بالإضافة إلى المساعدة في استكشاف أساليب سرد جديدة وابتكار عناوين صحفية جذابة، وبالتالي يعكس ذلك دورها في تحسين الكفاءة وسرعة الإنجاز، وتأثيرها الإيجابي في تطوير المحتوى الصحفي. بالإضافة إلى ما سبق يواجه الطلبة تحديات عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتهم الصحفية، حيث جاءت التكلفة العالية كأبرز العقبات، مما يعكس صعوبة الوصول إلى التطبيقات المدفوعة بسبب العوامل المالية، كما برزت تحديات أخرى مثل قلة التفاعل مع الآخرين، ونقص الدعم الأكاديمي، ونقص التشجيع من الأساتذة والزملاء.

التوصيات

توصي الدراسة في ضوء النتائج السابقة بما يلي:

- ضرورة توفير اشتراكات مخفضة أو بدائل مجانية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي: يجب على مطورين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الأكاديمية التفاوض مع شركات البرمجيات لتقديم اشتراكات مخفضة أو بدائل مجانية تلائم احتياجات الطلبة.
- تعزيز التفاعل والتعاون بين الطلبة لمواجهة تحدي قلة التفاعل: يجب على الإدارات الجامعية والمسؤولين عن الأنشطة الطلابية إنشاء ورش عمل ومنصات تفاعلية لتبادل المعرفة وتعزيز التعاون بين الطلبة في المجال الصحفي.
- تعزيز التوازن بين الذكاء الاصطناعي والمهارات التقليدية لمواجهة القلق من فقدان المهارات الصحفية التقليدية: يجب على الأساتذة والمناهج الدراسية دمج الذكاء الاصطناعي كأداة مساندة في تحسين المهارات الصحفية التقليدية بدلاً من أن يكون بديلاً عنها.
- زيادة الدعم الأكاديمي والتوجيه من خلال دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الدراسية: يجب على المسؤولين عن المناهج الدراسية دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المنهج الأكاديمي وتوفير دورات تدريبية وأدلة إرشادية لتمكين الطلبة من استخدام هذه التطبيقات بفعالية.
- تحفيز الأساتذة على تشجيع الطلبة لتعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي: يجب على الأساتذة الجامعيين تضمين الذكاء الاصطناعي في الأنشطة التعليمية وتحفيز الطلبة على استخدامه في المشاريع الصحفية وتعزيز دوره في العملية التعليمية.
- تبسيط واجهات التطبيقات وتحسين سهولة الاستخدام لتجاوز تحدي التعقيد: يجب على مطورين التطبيقات وفرق التصميم تبسيط واجهات التطبيقات وتحسين سهولة الاستخدام لضمان تفاعل الطلبة بكفاءة مع هذه الأدوات.

المصادروالمراجع

الإبراهيم، ع. (2024، أكتوبر). *دمج الذكاء الاصطناعي والمهارات البشرية في التحقيقات الاستقصائية*. متاح من خلال الرابط https://n9.cl/ddb6d

إبراهيم، و. (2024). مراجعة منهجية للإنتاج الأكاديمي المصري والعربي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال. 2024*(45)، 8-31.

أحمد، ع. (2023). دراسة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات في الدول العربي. *المجلة الليبية للدراسات الأكاديمية المعاصرة. 1* (1)، 9-19.

برازي، ر. (2024، يناير). *الذكاء الاصطناعي في الصحافة والإعلام*. متاح من خلال الرابط https://n9.cl/hdl3u3

البلاط، ب، وآخرون. (2025). اتجاه طلبة الإعلام نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا في التعليم. *مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية. 3*(1)، 1-20.

البلوي، ف. (2024). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة بمنطقة تبوك. مجلة كلية التربية: جامعة طنطا، *90*(4)، 349-407. https://dx.doi.org/10.21608/mkmgt.2023.238423.1645

بولقرون، س، وبوخنفر، ز. (2023). الذكاء الاصطناعي وصحافة الروبوتات.. ثنائية الإنسان والآلة. *رقمنة: مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، 3*(2)، 108-121.

بومخيلة، خ. (2023). تكييف الصناعة الإعلامية مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام: الإمكانات وأفق الاستخدام. *مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية والاتصالية. 3*(2)، 30-49.

خليفة، س، وآخرون. (2024). المضامين المُقدمة عبر تقنية الروبوت في الفضائيات: دراسة ميدانية في التعرض واكتساب المهارات لدي طلاب الإعلام. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. 10* (55)، 153-190. https://doi.org/10.21608/jedu.2024.312889.2102

الراشد، ن. (2024). تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل الإعلام. *المجلة الدولية للبحث العلمي. 3*(7).

عبد الحميد، ص. (2012). *الإعلام الجديد*. مصر: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الله، و. (2024). استخدام طلبة الإعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. 10* (55)، 497-540.

عبد المجيد، ن، والسيد، آ. (2025). توظيف طلبة الإعلام بالجامعات المصرية لأدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أداء المهام التعليمية. *مجلة البحوث الإعلامية. 73*(1)، 345-458 https://dx.doi.org/10.21608/jsb.2024.318936.1812

العبد، ع، والعبد، ن. (2011). *نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية*. مصر: دار الفكر العربية.

عساف، د، وعثمان، س. (2025). توظيف طلبة الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ودورها في تعزيز مهاراتهم

الإعلامية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام. 2025*(90)، 177-248 https://dx.doi.org/10.21608/ejsc.2025.405897
الغامدي، م. (2024). *الذكاء الاصطناعي في الإعلام*. السعودية: شبكة الألوكة.
فتحي، م. (2018، أكتوبر). *بينها التصوير.. إليكم أكثر 7 مهارات يحتاجها سوق العمل الصحفي اليوم*. متاح من خلال الرابط https://n9.cl/2rwar
مكاوي، ح، والعبد، ع. (2007). *نظريات الإعلام*. مصر: الأكاديمية العربية في الدانمارك.
يوسف، ح، وعبد النبي، م. (2019). الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباعات. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة. 23*(42).

References

Garrel, J, Mayer, J. (2023). Artificial Intelligence in Studies-Use of ChatGPT and AI-Based Tools among Students in Germany. *Humanit Soc Sci Commun 2023*(10), 799.

Husnain, M. et al. (2024). Artificial Intelligence in Journalism: Examining Prospectus and Obstacles for Students in the Domain of Media. *Journal of Asian Development Studies. 13*(1), 614-625. https://doi.org/10.62345/jads.2024.13.1.51

Katz, E, et al. (1974). Uses and Gratifications Research. *Oxford University Press.37*(4), 509-523.

Kazmi, S, & Ali, M. (2025). The Role of AI in Journalism: Perspectives from Media Professionals. *Review Journal of Social Psychology & Social Works. 3*(1), 92-99.

Mookherjee, R, Dhasmana, S. (2024). Unveiling Media Students Interaction with Chat GPT in Delhi NCR. *Bharati Vidyapeeth's Institute of Computer Applications and Management.* http://dx.doi.org/10.29121/shodhkosh.v4.i2.2023.503